



مميزات بيئية وتربوية... كمصدر للمعرفة

الهيئة الملكية بالجبيل
إدارة الخدمات التعليمية
قسم الشؤون التعليمية

مشروع
حديقة الدراسات الحقلية
1433/1434 هـ

الفكرة

تصميم وإنشاء حديقة علمية بمميزات تربوية وبيئية كمصدر للمعرفة تحقق عناصر المنظومة البيئية لبناء أفراد ذوي وعي وقدرات وكفايات بيئية راسخة .

الأهداف

- تنمية المعرفة لدى المعلمين والطلاب وتطوير قدراتهم .
- توظيف محتويات الحديقة في تدريس العلوم , كنماذج حية ووسائل توضح المفاهيم العلمية.
- اجراء الدراسات الحقلية والتجارب العملية في علوم الأحياء بما يدعم المقررات الدراسية والنشاط العلمي.
- التوعية البيئية لدى الطلاب .

○ **لحديقة الدراسات الميدانية أهمية بالغة في مجال التربية على البيئة وعلى التنوع البيولوجي، وذلك لعدة أسباب:**

- فتواجدها داخل فضاء المؤسسة التعليمية يجعلها رهن إشارة العملية التربوية والتعليمية في أي لحظة.
- كونها تجسد حقيقة بيئة ذات تنوع بيولوجي.
- يتوفر فيها العديد من المحاور التعليمية.
- توفيرها لإمكانية تتبع بعض الظواهر والأحداث لفترة طويلة.
- توفيرها لمواد طرية وعينات حية، تستعمل كمادة تجريبية في المختبر.

الوظائف التربوية لحديقة الدراسات الميدانية

تنمية روح المسؤولية والمبادرة والتعاون الجماعي:

وهذا توجه تربوي مجسد في العديد من التصورات والنظريات التربوية ومنها تصور الذي رفع شعار "المدرسة كحياة وليس إعدادا للحياة". J.Dewey

تنمية المعارف:

كونها مصدرا للمعرفة خصوصا في مجال علوم الأحياء، هذه المعرفة يمكن أن نصنفها ضمن المعرفة الحسية أو المحسوسة المؤسسة على الملاحظة المباشرة، والتي يمكن الوصول إليها بسهولة داخل فضاء المدرسة.

تطوير القدرات:

يمكن أن تكون دعامة لتطوير العديد من القدرات لدى المتعلمين، ومنها:
الرسم ، لتنظيم ، التصنيف ، النمذجة ، لتطبيق ، التجريب ، التحليل ، الملاحظة

الأنشطة التعليمية لحديقة الدراسات الحقلية

الزيارات التعليمية

وتحظى بأهمية خاصة في تدريس مادة علوم الحياة والأرض نظرا لطابعها التكويني، وإتاحتها لفرص امتلاك معارف ومفاهيم علمية وتنمية مجموعة من القدرات والمهارات ومنها:

تنمية التفكير العلمي لدى المتعلم.

التدريب على تقنيات البحث الميداني.

التحفيز والتشجيع على البحث وحب الإطلاع.

تنمية الحس الجماعي والشعور بالمسؤولية.

احترام الطبيعة والوعي بأهمية المحافظة عليها.

ملاحظة بعض الظواهر العلمية :

توفر الحديقة المدرسية إمكانية ملاحظة وتتبع كثير من الظواهر العلمية كالنمو عند النباتات و عملية الإنبات والتركيب الضوئي... وتتميز تلك الملاحظة بكونها تتم في وسط طبيعي وبإمكانية جعلها ممتدة مع الزمن.

توفير المادة التجريبية

إن إجراء كثير من التجارب في المختبر يفرض استعمال مادة تجريبية طرية، يتم استخلاصها من الحديقة المدرسية، ونذكر من ذلك:
الحصول على بعض الكائنات كالضفادع لإجراء تجارب خاصة بوظيفة التنفس.
الحصول على أغراس ونباتات لإجراء التجارب الخاصة بالنباتات .

إجراء بعض التجارب والدراسات الحقلية :

يخصص حيز في الحديقة لإجراء بعض التجارب التي يصعب إنجازها في المختبر، ومنها:

تجارب البحث عن العوامل المتدخلة في عملية الإنبات.

تجارب خاصة بعلم الوراثة (زرع وتتبع أصناف وسلالات نباتية).

إنجاز تطبيقات عملية:

تتيح الحديقة إمكانية إجراء تطبيقات عملية لبعض الدروس النظرية، ونذكر من ذلك:

التدرب على تقنية الإحصاء وأخذ العينات.

التدرب على تربية بعض الكائنات كالأسمك والأرانب.

التدرب على تقنية الزرع والإنبات.

إنجاز الرسوم

يمكن استغلال الحديقة كفضاء مناسب لأخذ رسوم لكثير من مكونات الوسط الطبيعي والظواهر العلمية وذلك في إطار تدريس بعض الأنشطة العلمية .

التصميم

قبل إقامة حديقة الدراسات الحقلية يتوجب وضع تصميم دقيق لها يضمن تحقيق كامل الأهداف التربوية والبيئية المرجوة منها
المساحة ، الأقسام ، التنوع ، احتياج المقررات .

أحمد بن علي البعيجي
مشرف المختبرات المدرسية
0569965696
buaijia@rcjubail.gov.sa
a.aaha3@gmail.com